

حرف الكاف

كابي : (كَابِيَّة): المرتفع، التراب الذي لا يستقر على وجه الأرض، الجمر الذي خمدت ناره، المتعثر والمنكب على وجهه، ويُقال: فلان كابي الرماد، أي: عظيم الرماد، كناية على أنه مضياف كريم، والنار الكَابِيَّة: الجمر تحت الرماد، الرغوة، والرجل الكابي: الذي يدعى إلى الخير فلا يجيب.

كاتب : (كَاتِبَة): العالم، الأديب، الذي مهنته الكتابة.

تذكر عالمة الألمانية زيغريد هونكه في كتابها «شمس العرب تسطع على الغرب» علاقة العرب بالكتاب فتقول: لقد أقبل العرب على اقتناء الكتب إقبالاً منقطع النظير، ففي عام ٨٩١م كان في بغداد أكثر من ١٠٠ مكتبة، ومكتبة صغيرة بالنجف تحوي ٤٠,٠٠٠ مجلد بينما لم تحوِ أديرة الغرب سوى ١٢ كتاباً ربطت بالسلاسل خشية ضياعها، ونصير الدين الطوسي جمع لمرصده ٤٠٠,٠٠٠ مخطوطة، ومكتبة الخليفة العزيز بالقاهرة زادت عن ١,٦٠٠,٠٠٠ مجلد، ومكتبة واحدة من مكتبات قرطبة العديدة تحوي أكثر من نصف مليون كتاب، وخصّصت المكتبة النظامية في بغداد سنوياً ما يعادل مليوناً ونصف من الدراهم الذهبية لشراء الكتب والمخطوطات، وتضيف عالمة الألمانية بالقول: إنَّ متوسط ما كانت تحتويه مكتبة خاصة لعربي في القرن العاشر أكثر مما تحويه كلُّ مكتبات الغرب مجتمعة.

وكما تطلب الدولة المنتصرة من الدولة المنهزمة تسليم أسلحتها كشرط أساسي لعقد الصلح، هكذا طلب هارون الرشيد بعد احتلاله عمورية وأنقرة تسليم المخطوطات القديمة، وكما يستولي المنتصرون اليوم على المناجم والصناعات الحربية الهامة، نرى أنَّ المأمون بعد انتصاره على ميخائيل الثالث قيصر بيزنطية يطالب بتسليم أعمال الفلاسفة القدماء التي لم تترجم إلى العربية، ويعتبر ذلك بديلاً عن تعويضات الحرب، إنَّها أيضاً أسلحة

تساهم في بناء المجد^(١).

كَادِي : (كَادِيَّة): الماء البطيء الجريان، وَكَادِيَّة: شدة الدهر، والأرض البطيئة النبات.

كَارِم : (كَارِمَة): المفاخر بالكرم، والجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل.

كَارِيْمَان : اسم تركي من أصل عربي، يعني: الكرم.

كَاسِب : (كَاسِبَة): الساعي في طلب الرزق، الراجح الغانم، العامل والمُجِدِّ.
أبو كَاسِب: الذئب، والكوَاسِب: أعضاء الجسد، والجوارح.

كَاسِر : (كَاسِرَة): الذي يكسر الشيء، المُهَشِّم، الكسول، العُقَاب وسُمِّي بذلك لأنه يكسر جناحيه ويضمهما إذا أراد السقوط، وجنس زهر جميل يكثر في الجبال العالية والبلدان الباردة سُمِّي بهذا الاسم لأنه ينبت بين الصخور، وقيل: لأنه يفيد في تفتيت الحصيات البولية.

كَاطِم : (كَاطِمَة): الشديد العطش، الصامت، والذي يحبس غيظه ويجتزع كربه محتملاً البلى والصعاب.

ولقب الإمام السابع للشيعة موسى بن جعفر الصادق «ع»: ولد بالأبواء، وقبض ببغداد شهيداً في سجن الرشيد^(٢).

كَافِل : (كَافِلَة): العائل، الضامن، القائم بأمر اليتيم، الصائم، وذو الكفل: اسم نبي.

كَافُور : كَمْ العنب قبل أن يُنَوَّر، وعاء طلع النخل، وعاء كل شيء من النبات، الطَّلَع، أخلاط تُجمع من الطَّيْب، نبات له زهر أبيض كزهر الأقحوان، وعين ماء في الجنة طيبة الرائحة.

كافور الإخشيدي «أبو المسك»: كان فطناً ذكياً حسن السياسة بقي حاكماً لمصر ٢٢ سنة، مدحه المتنبي ثم عاد وهجاه في قصيدته الشهيرة^(٣):
عيدٌ بأية حالٍ عُدَّتْ يا عيدُ بما مَضَى أم لأمرٍ فيك تجديدُ
ومنها بيته الذائع الصيت:

(١) شمس العرب تسطع على الغرب، زغيريد هونكه، ص ٣٥٣ و ٣٧٥ و ٣٨٦.

(٢) أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، ج ٢، ص ٥.

(٣) الأعلام، الزركلي، ج ٦، ص ٦٨.

لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ إِنَّ الْعَبْدَ لَأَنْجَاسٌ مَنَاقِيدُ
مناكيد: جمع منكود: القليل الخير، يعني لا يصلح إلا على الضرب والإهانة.

كافي : (كَافِيَّة): الْمُغْنِي عَنْ غَيْرِهِ.

كامل : (كَامِلَةٌ): الجامع للصفات الحميدة، ما تَمَّتْ أجزاؤه أو صفاته، وبحر من
بحور الشعر:

كَمُلَ الْجَمَالُ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلُ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُ
والكامل في التاريخ: كتاب لابن الأثير محمد بن محمد بن عبد الكريم
الشيبياني، يعتبر من أهم مؤلفات العرب في التاريخ، يبدأ من بدء الخليقة حتى
عام ١٢٣٠م^(١).

والكامل في اللغة والأدب: من أهم كتب الأدب عند العرب، ألفه أبو العباس
محمد بن يزيد المبرّد، إمام العربية في زمنه^(٢)

كامي : (كَامِيَّة): كاتم الأسرار، المقاتل الذي يستر نفسه بالدرع والخوذة أو ما شابه
من أدوات الحماية في الحروب.

كاميلينا : اسم فرنسي: شجيرة دائمة الخضرة أوراقها لماعة، وأزهارها كبيرة وردية
اللون أو حمراء وتزرع للزينة.

كايد : الماكر، المُحتال، المُحارب، المُعالج، والمُقارب.

كتيلة : النخلة التي بلغ طولها أعلى من اليد.

كثير : خلاف القليل، الوافر، والعظيم.

ابن كثير (١٣٠٢ - ١٣٧٣م): إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم
الدمشقي، أبو الفداء، مؤرخ ومفسر ومحدّث، أشهر آثاره: «البداية والنهاية»
في التاريخ حتى سنة ١٣٣٧م، و«تفسير القرآن الكريم»، و«طبقات الشافعية»،
و«الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث»^(٣).

كثير : تصغير كثير: الوافر، والعظيم، والأكثران: الرمل والشجر.
كثير عزة (ت ٧٢٣م): شاعر أموي، أحبّ عزة بنت جميل وتغزل بها بقصائد

(١) الأعلام، الزركلي، ج ٥، ص ١٥٣، وكتاب الكامل في التاريخ.

(٢) الأعلام، الزركلي، ج ٨، ص ١٥، وكتاب الكامل في اللغة والأدب.

(٣) الأعلام، الزركلي، ج ١، ص ٣١٨.

مشهورة فُعُرف بها، ومما قاله فيها^(١):

فلا يحسب الواشون أنَّ صبابتي بِعَزَّةٍ كانت غمرة فتجلَّت
فوالله ثمَّ الله ما حلَّ قبلها ولا بعدها من خُلة حيث حلَّت
الغمرة: الشُّدة، تجلَّت: انكشفت.

كَحْلَاء : (كَحْلَة): العيون الشديدة السواد بطبيعتها كأنَّها مكحولة، النعجة البيضاء ذات العيون السُّود، عشب حسن المنظر يحبه النحل، وكَحْلَة: السماء، والخرزة التي تعلّق على ثياب الأطفال منعاً للعين.

كَحْلَى : جمع كَحِيل.

كَحِيل : (كَحِيلَة): العين المكحولة خلقة.

كُحِيل : تصغير كَحِيل: ذو العيون المكحولة خلقة.

كُحِيل : نوع من القطران تدهن به الحيوانات في بعض الأمراض الجلدية.

كُحِيلَاء : تصغير كَحْلَاء، ونبات يعرف أيضاً بلسان الثور، ويخفّف: كُحَيْلًا.

كُحَيْلَة : تصغير كَحْلَة: السَّماء، والخرزة التي تعلّق على ثياب الأطفال منعاً للعين.

كِرَّار : الشديد الحمل والانقضااض على العدو في ساحات القتال، توالي الليل والنهار، ومن ألقاب الامام علي بن أبي طالب «ع».

كِرَامَة : الشرف، عِزَّة النفس، الإباء والشَّمم، والعمل الخارق المُعْجِز.

كِرْبَلَاء : مدينة عراقية جنوبي بغداد فيها استشهد الإمام الحسين بن علي «ع» وأهله وأصحابه، وهي من محجّات الشيعة في العالم.

كِرَم : نقيض اللؤم، الصَّفح، السخاء وجود النفس، والأرض الطيِّبة.
قال حليم دُمُوس^(٢):

بلادي وإنْ جَارَتْ عليَّ عزيزةٌ وأهلي وإنْ ضُنُّوا عليَّ كِرَامُ

كِرْمَة : الكريمة، أرض يحيط بها حائط وفيها أشجار كثيفة، القلادة، رأس عظم

(١) درر وتحف من تراث السلف - المختار من التراث العربي، محمد علي السراج، ج ٢، ص ٢٨٩.

(٢) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ٦٣٢.

الفخذ، حقل العنب، والعنب، وقيل: سُمِّي بذلك لأنَّ الخمرة المتخذة منه تحثَّ على السخاء والكرم، والخمرة: بنت الكرْم أو الكرْمَة أو الكروم.

كَرْمِل : كتلة صخرية في فلسطين تشرف على حيفا (٥٤٠ م).

كَرْوَان : (كَرْوَانَة): طائر يشبه الحجل، أغبر اللون حسن الصوت وطويل المنقار والرجلين، قيل: إنَّه لا ينام الليل لذا سُمِّي بضدِّه من الكَرْى، أي: النعاس والنوم، وفرخ الكَرْوَان: الليل، والنهار: فرخ الحُبَارى.

كَرِيم : (كَرِيمَة): الجامع لأنواع الخير والشرف والفضيلة ولكلِّ ما يُحمد، السَّخي، الصَّفوح، المضياف، التَّزِيه، الأحسن، القول اللطيف، الرزق الكثير، وكَرِيمَة: مؤنث كَرِيم، ذو الكرم والحسب، سيِّد القوم، والأرض الخصبة، وكَرِيمَة الرجل: ابنته، والكَرِيمَتَان: العينان.

كَرِيمَان : مثني كَرِيم، يكثر انتشار هذا الاسم في جمهورية مصر العربية، والكَرِيمَان: الحجُّ والجهاد.

كَسَّاب : السَّاعِي المجتهد في طلب الرزق والمعيشة، والكثير الريح.

كَعْب : كل ما ارتفع وعلا، الثدي الناهد، الشرف، المجد، الظفر، عظم في القدم، عقدة ما بين الأنبيين من القصب والقنا، ومقدار معلوم من السَّمْن أو اللبن. كعب بن زهير بن أبي سُلمى (ت ٦٤٥م): من الشعراء المخضرمين بين الجاهلية والإسلام، ومن أغرق الناس في الشعر، فأبوه زهير وأخوه بُجير وابنه عقبة وحفيده العوَّام وكلَّهم شعراء، أسلم أخوه بُجير فلامه كعب، وهجا النبيَّ والإسلام فأهدر رسول الله «ص» دمه، فأرسل إليه أخوه أن يُقبِل إلى النبي معتذراً ففعل وأنشد قصيدته اللامية المشهورة المعروفة «بالْبُرْدَة» التي طبعت عدة مرات في الشرق والغرب وترجمت إلى لغات متعددة، ومطلعها:
بَاءْتُ سَعَادُ فِقْلَبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ مَتِيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ
فعفا عنه النبي «ص» وخلع عليه بُردته ثم أسلم وحسن إسلامه، وله ديوان شعر مطبوع^(١).

كَعْبَة : البيت الحرام في مكَّة المكرمة، الغرفة، وكل بيت مربع.

الكعبة: أول من كساها تبع، وأول من حلَّى البيت عبد المطلب لما حفر

(١) الأعلام، الزركلي، ج ٦، ص ٨١.

زمزم، وكانت في الجاهلية مركزاً للأصنام فأمر رسول الله «ص» بهدم الأصنام وكسرها حين دخوله مكة، ويستقبلها المسلمون من جميع أنحاء العالم^(١).

كَفَا : كَفَى: التي تكفي وتغني عن غيرها.

كِفَاء : النظير، المعادل والمماثل، القادر على العمل، الجدير بالشيء، المكافأة والجزاء، وَكِفَاءُ البيت: مؤخره.

كِفَاح : استقبال العدو وقتاله وجهاً لوجه بدون استعمال الترس أو غيره من الأدوات الحربية التي تحمي الوجه أو الجسد، المواجهة والصراع من أجل هدف، العمل، الجد، وَكِفِجُ المرأة: زوجها.

كِفَايَة : التي تكفي وتغني عن غيرها.

كُلْثُوم : الممتلئ الوجه والخدين، الحرير الناعم على رأس العلم، الفيل، وكُلْثُوم: اسم رجل، وأمُّ كُلْثُوم: اسم امرأة.

كَلَمَى : الجرحى، وجمع كليم.

يصف المتنبي سيف الدولة أثناء معركة له ضد الروم مادحاً^(٢):
تَمُرُّ بِكَ الْأَبْطَالُ كَلَمَى هَزِيمَةً وَوَجْهُكَ وَضَّاحٌ وَتَغْرُكُ بِاسِمٍ
: (كَلِيمَة): الذي يُحَادِثُك وتحدثه، المُتَحَدِّثُ العارف بعلم الكلام، الجريح، ولقب النبي موسى «ع» لأنَّ الله كلمه.

كَمَال : (كَمَالَة): التَّامُّ في الخلق والخلق، وتمام الشيء.

كُمَيْت : الذي تميل حُمرته إلى السَّوَاد، الخيل التي لونها بين الأسود والأحمر وهي من أجود الخيول، ومن أسماء الخمرة لما فيها من سواد وحمرة.
كُمَيْت الأسدي (ت ٧٤٤ م): شاعر كوفي مدح بني هاشم وعُرف بشاعر الهاشميين، كان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها، له ديوان «الهاشميات»^(٣).

كَمِيل : (كَمِيلَة): الكامل الشديد الكمال.

(١) الأعلام، الزركلي، ج ٤، ص ٤٦٣.

(٢) المتنبي، دار الجيل، ص ٣٨٧.

(٣) الأعلام، الزركلي، ج ٦، ص ٩٢.

- كُمَيْل** : الكامل الشديد الكمال .
- كَنَار** : شاطئ البحر ، محيط كل شيء ، وطائر حسن الصوت صُفرتَه تميل إلى الخُضرة .
- كَنَاز** : أوان كنز التمر ، والمال المدفون ، والكَنَازان : الذهب والفضة .
- كِنَاز** : المرأة الكثيرة اللحم ، والصُّلبة .
- كِنَاس** : بيت الغزال بين أغصان الشجر .
- كِنَان** : (كِنَانَة): وقاء كل شيء وستره ، الغطاء ، البيت لأنه يصون من البرد والحر وغيره ، الحصن ، والشرفة ، وكِنَانَة : جعبة السَّهام ، وبنو كنانة : قبيلة عربية من مُضَر ، ومُضَر : أرض الكنانة .
- كِئْدَة** : القطعة من الجبل ، وكندة قبيلة عربية كبيرة كانت قد نادى بضرورة توحيد الآلهة كي تتوحد القبائل العربية لتشكل قوة تستطيع مواجهة الفرس والروم . ومن هذه القبيلة امرؤ القيس ، والفيلسوف العربي المعروف بالكندي الذي عني بالرياضيات والمنطق والعلوم الطبيعية والفلك والموسيقى والفلسفة .
- كِنَعَان** : المُتَقَبِّض ، المضموم ، المُتَحَفِّز ، الجبان ، والطمعان .
والكنعانيون : شعب سامي استوطن في الألف الثالث ق .م الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط .
- كَنِيف** : الحامي ، السَّاتر ، وكل ما يستر ويحمي ، فهو : كَنِيف .
- كَهْرَبَا** : صمغ شجرة كاللؤلؤ إذا حُكَّ صار يجذب التبن والقش إليه ، ومنه أُخذ اسم الكهرباء .
- كَهْلَان** : المتقدم في السِّن ، والمُعتمد .
- كَهِيم** : البطيء النجدة ، الثقيل في الحرب ، الفرس المُسن ، السَّيف الكليل ، واللسان الذي يجهل البلاغة .
- كَوَاكِب** : جمع كَوَكَب .
- كَوْثَر** : السيّد الكثير الخير والعطاء ، الشراب العذب ، الوافر من كل شيء ، الكثير الالتفاف من كل شيء ، وسورة من سور القرآن الكريم .
كَوْثَر : نهر في الجنة تنفّرع منه جميع أنهارها ذُكر بأنه خاص بالنبي

محمد «ص»، وهو أشدُّ بياضاً من اللبن وأشدُّ حلاوة من العسل^(١).

كوكب : الممتلئ الحسن الوجه، النجم، السيف، الماء، الندى، الجبل، شدة الحر، بريق الحديد وتوقده، سيد القوم وفارسهم، المحبس، الرجل بسلاحه، نور الروضة، الغلام المراهق، الكتيبة من الجيش لتوقدها بالحديد، وكوكب كل شيء: معظمه.

كوكبة : النجم، الجماعة.

كثير : الرجل الخير المعطاء.

كيوان : لفظة فارسية: اسم زحل.

كميل الدين.

كمال الدين

كريم الدين

كرم الدين

(١) لسان العرب لابن منظور «كثر».